

دراسة استقصائية عبر الإنترنت عن أنظمة المعلومات والسجلات وقواعد البيانات

أعدت من قبل
مقدمة من اليابان

تهدف هذه الدراسة الاستقصائية عبر الإنترنت إلى تقصي الحقائق. والهدف منها هو جمع الخبرات الوجيهة والحلول العملية المنفذة مسبقاً لإنشاء وتشغيل وإدارة أنظمة المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ويستخدم مصطلح "أنظمة المعلومات" في هذه الدراسة الاستقصائية ليعطي عموماً قواعد البيانات والسجلات وقوائم الجرد والقوائم وأنواعاً أخرى من توثيق الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وربما تم إنشاء أنظمة المعلومات هذه لمجموعة متنوعة من الأغراض، بعضها يتعلق بالملكية الفكرية والبعض الآخر لا يتعلق بها. فعلى سبيل المثال، أنشأت العديد من البلدان سجلات وقوائم وقوائم جرد، وتحفظ بها، لصون وحفظ التراث الثقافي غير المادي (الذي يشمل المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي). وفي بعض الحالات، قد يكون لأنظمة المعلومات أغراض تتعلق بالملكية الفكرية وغير متعلقة بالملكية الفكرية، أو قد لا يكون التمييز بين الاثنين واضحاً. لذلك، في حين أن الغرض من هذه الدراسة الاستقصائية هو جمع المعلومات عن أنظمة المعلومات التي لها أغراض ووظائف متعلقة بالملكية الفكرية، فإن المجهيين مدعوون لتقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات.

1. هل يوجد أي نظام قانوني محلي أو عرفي رسمي في بلدك يتطلب، أو على الأقل يتعلق بإنشاء و/ أو صون نظام معلومات بشأن الموارد الوراثية و/ أو المعارف التقليدية و/ أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي، مثل:
 - قانون الملكية الفكرية التقليدية؟
 - قانون محدد لحماية المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي؟
 - تشريعات بشأن النفاذ وتقاسم المنافع أو التشريعات التي تتناول التنوع البيولوجي والبيئة والتراث الثقافي غير المادي والبحوث الممولة من القطاع العام والأغذية والزراعة؟
 - القوانين والممارسات العرفية؟
 - قانون السرية/الأسرار التجارية/المعلومات غير المكشوف عنها؟في حال كان الأمر كذلك، فيرجى تقديم تفاصيل، مثل عنوان (بين) القانون (القوانين) والأحكام ذات الصلة.
2. هل بلدك طرف في أي صك قانوني دولي أو إقليمي (مثل اتفاقية أو معاهدة أو إعلان) يتطلب إنشاء نظم معلومات لحماية الموارد الوراثية و/أو المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو المشاركة فيها؟ في حال كان الأمر كذلك، يرجى تحديد الصك القانوني الدولي أو الإقليمي.
3. هل يوجد أي نظام (أنظمة) للمعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية و/أو المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي في بلدك (سواء كان مرتبطاً بالملكية الفكرية أم لا)؟ في حال كان الأمر كذلك، يرجى تقديم وصف لنظام (أنظمة) المعلومات المعني(ة). وتتعلق الأسئلة التالية على وجه التحديد بأنظمة المعلومات التي لها غرض أو وظيفة تتعلق بالملكية الفكرية.
4. ما الأهداف المتعلقة بالملكية الفكرية المطلوب تحقيقها من خلال نظام (أنظمة) المعلومات المعني(ة)؟
5. ما هي أنواع المعلومات المدرجة في نظام المعلومات هذا، بما في ذلك فئات المعلومات الحساسة المحتملة مثل المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي المقدسة و/أو المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي السرية؟
6. ما أدوار مختلف أصحاب المصلحة في إنشاء نظام (أنظمة) المعلومات:
 - من الذي يحدد الموارد الوراثية ويوثقها؟

- من يكتب، يصور، يسجل، يترجم ويجمع المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي؟
- من يدير نظام المعلومات/قاعدة البيانات/السجل (السجلات)؟
 - من يمكنه إضافة مدخلات/تسجيلات جديدة؟
 - ما هو الدور الذي تؤديه الشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية، حسب الاقتضاء؟

7. ما هي المبادئ والطرائق التي تنظم الوصول إلى المعلومات ذات الصلة:

- من يتحكم بنظام المعلومات؟؟
- ومن المخول للوصول إلى المحتوى؟؟
- وهل هناك مستويات متدرجة للوصول إلى فئات مختلفة من المحتوى؟

8. ما مدى مشاركة الشعوب الأصلية وما هي حقوقها، وكذلك المجتمعات المحلية، في عملية إنشاء وتشغيل وإدارة نظام (أنظمة) المعلومات؟

9. ما هو الأثر القانوني لإدراج الموارد الوراثية و/أو المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي، حسب الحالة، في نظام المعلومات؟ على سبيل المثال، هل يؤسس الإدراج لحقوق الملكية الفكرية؟

10. كيف تسوّى المنازعات (على سبيل المثال، المطالبات المتنافسة من قبل أكثر من مجتمع واحد إلى هيئة معينة من الموارد الوراثية أو المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي)؟ كيف يتم التعامل مع الموارد الوراثية والمعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي عبر الحدود؟

11. هل توجد معايير للتشغيل البيئي بين أنظمة المعلومات الموجودة في بلدك وأنظمة أو خدمات المعلومات الأخرى؟ هل تتعلق معايير التشغيل البيئي هذه بما يلي: "1" تنسيقات البيانات (مثل XML، وحقوق البيانات، وما إلى ذلك)؛ "2" وبيانات المحتوى (مثل التوصيف والوظيفة والاستخدام التقني للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي)؛ "3" والبيانات الوصفية للحقوق (مثل صاحب الحق والموضوع وتاريخ التوثيق وما إلى ذلك)؛ "4" وهياكل نظم المعلومات والخدمات (على سبيل المثال، واجهات برامج التطبيقات، وما إلى ذلك)؟ إذا كان الأمر كذلك، يرجى تقديم وصف لهذه المعايير.

12. هل لديك أي آراء أو تجارب أخرى تتعلق بإنشاء نظم المعلومات وتشغيلها وإدارتها؟

13. هل لديك أي اقتراحات للعمل في المستقبل تحت رعاية لجنة المعارف للويبو و/أو من قبل أمانة الويبو بشأن هذه القضايا؟

دراسة استقصائية عبر الإنترنت عن أنظمة المعلومات والسجلات وقواعد البيانات

تقدر اليابان الجهود التي تبذلها الأمانة بشأن هذه المسألة الهامة. تجري مشاركة النتائج والأفكار التي توصلت إليها اليابان بشأن السؤالين 1 و3 ومعايير التشغيل البيئي بالإضافة إلى الأعمال المستقبلية حول هذه المسألة على النحو التالي. وبخصوص السؤال 1، لا يوجد تشريع محدد يقتضي إنشاء و/أو صون نظام معلومات ولا سيما بشأن الموارد الوراثية و/أو المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي في قانون الملكية الفكرية التقليدية الياباني. وعلى الرغم من أنه يمكن حماية الاختراعات المتعلقة بالموارد الوراثية بموجب قانون البراءات الياباني دون تمييز عن الاختراعات في المجالات الأخرى، وأن قانون البراءات ينص على تسجيل إنشاء حق براءة في سجل البراءات الذي يمكن إعداده على شريط مغنط أو أي وسائط تخزين أخرى تستخدم طريقة مماثلة يمكن من خلالها تسجيل بعض الأمور وتخزينها بشكلٍ موثوق (المادة 27)، فإن الحكم المذكور ينص فقط على طريقة إعداد سجل البراءات، ولا يهدف إلى إنشاء أنظمة معلومات بشأن الموارد الوراثية، وما إلى ذلك. كما ينص قانون حماية الممتلكات الثقافية على أنه يجوز تسجيل الممتلكات الثقافية التي تحتاج إلى تدابير الحفظ والاستخدام في سجل الملكية الثقافية (المادة 57، المادة 7-76، المادة 90، المادة 90-95)، ولكن ليس المقصود من ذلك إنشاء نظام معلومات عن المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي.

وبخصوص السؤال 3، رغم أنه لا يقتصر على الموارد الوراثية/المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي، فإن هناك نظام معلومات متعلق بالبراءات يسمى "J-PlatPat"، وهو عبارة عن قاعدة بيانات متاحة للجمهور لأغراض البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة ونتائج إجراء عمليات بحث وتوجيه استفسارات بشأن البراءات والمنشورات الأخرى. ومن ثم فإن الاختراعات المتعلقة بالموارد الوراثية أو المعارف التقليدية سوف تُدرج في قاعدة البيانات ويمكن البحث والاستفسار عنها. هناك أيضاً عدد من قواعد البيانات للموارد الوراثية والمعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي التي لا تتعلق بالملكية الفكرية. (تشمل الأمثلة "قاعدة بيانات الموارد الوراثية" الخاصة بالموارد الوراثية و"قاعدة بيانات الملكيات الثقافية الوطنية المعينة" الخاصة بالمعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي).

في قواعد البيانات المتعلقة بالبراءات، على سبيل المثال، يجري اعتماد معايير الويبو المتنوعة لبعض تنسيقات البيانات الخاصة بمعلومات البراءات مثل جرائد البراءات وغيرها، مما يضمن توافق تنسيقات البيانات المشتركة بين المكاتب الأخرى التي تعتمد نفس المعايير.

عملت الويبو على وضع أنظمة توفير البيانات ومعايير البيانات الخاصة بمعلومات البراءات فيما بين مكاتب الملكية الفكرية في الماضي، وبالتالي اكتسبت دراية كبيرة في إنشاء قواعد بيانات (لا سيما قواعد البيانات الدولية). ونرى أنه سيكون من الممكن إجراء مناقشات أكثر جدوى إذا استطاعت أمانة الويبو أيضاً أن تشارك بنشاط في هذه المناقشات. ويجب مناقشة الجوانب التقنية قبل الشروع في دراسة أنظمة المعلومات، وسيكون من المهم إنشاء فرقة عمل أو غيرها من الهيئات المماثلة التي يمكنها مواصلة هذه المناقشات بشكلٍ مستمر.